Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تسجيل المعاهدة وتبادل الوثائق :

وبعد أن انتهت عاصفة المعارضة في صفوف الجانب الإسلامي للصلح ، واقتنع المعارضون بأنهم كانوا على خطأ في معارضتهم — بعد ما شرح لهم الرسول ﷺ أبعاد المكاسب العظيمة التي سيظفر بها المعسكر الإسلامي نتيجة إبرام هذا الصلح — عاد الوفدان — الإسلامي برئاسة الرسول الأعظم ، والقرشي برئاسة سهيل بن عمرو — عادا إلى الاجتماع ، لوضع الصيغة النهائية المفصلة للصلح الذي اتفق الوفدان من حيث المبدأ على وضع خطوطه العريضة وقواعده الرئيسية .

الخلاف حول صيغة المعاهدة :

ولدى الشروع في وضع الصيغة النهائية للمعاهدة وكتابتها لتكون نافذة المفعول رسمياً ، حدث خلاف بين الوفدين حول بعض النقاط ، كاد يعود بالأزمة إلى ما كانت عليه ، فعندما شرع النبي ﷺ في إملاء الصيغة للمعاهدة المتفق على جوهرها أمر الكاتب بأن يبدأ المعاهدة بكلمة (بسم الله الرحمن الرحيم) وهنا اعترض رئيس الوفد القرشي سهيل بن عمرو وقال : لا أعرف الرحمن ، اكتب (باسمك اللهم) ، وعندها ثارت ثائرة الصحابة فضجّوا محتجين على اعتراض سهيل ، وأصروا على رفض اعتراض سهيل بن عمرو ، وقالوا : هو الرحمن ، ولا تكتب إلا الرحمن ، ولكن النبي ﷺ — تمشياً مع سياسة الحكمة والمرونة والحلم — أجاب سهيل بن عمرو وقال للكاتب :